

تقويم محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر

المدرسين

م.م. أمل حسين علي

وزارة التربية/ مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية

amalsaadey@gmail.com

الملخص:

هدف البحث إلى تقويم محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين، ولتحقيق ذلك الغرض تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (١٣٧) مدرساً ومدرسة لمادة الحاسوب في المدارس الحكومية في محافظة بغداد، كما قامت الباحثة بتطوير استبانة مكونة من ستة مجالات، هي: مجال الاهداف، ومجال المحتوى، ومجال طريقة التدريس، ومجال الوسائل التعليمية، ومجال الانشطة المصاحبة، مجال التقويم، وشمل كل منها (١٠) فقرات، ليكون مكوناً من (٦٠) فقرة، وبعد اجراء التحليلات الاحصائية المناسبة توصل الى مجموعة من النتائج أهمها:

- ١- لم تحقق الاهداف التربوية الاغراض المرجوه منها (المعرفية، والوجدانية، والمهارية).
- ٢- قلة الامثلة التوضيحية والاسئلة التقويمية في محتوى مادة الحاسوب للصف الثاني المتوسط.
- ٣- لا توجد طريقة تدريس معتمدة لتدريس مادة الحاسوب.
- ٤- عدم كفاية الأنشطة المصاحبة بسبب عدم كفاية الوقت المخصص لها وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

وبالنظر إلى النتائج التي تم تحقيقها قدمت الباحثة سلسلة من التوصيات، أهمها:

الكلمات المفتاحية : (التقويم، كتاب الحاسوب، مدرسو الحاسوب، الصف الثاني المتوسط).

Computer curriculum book to second grade average from the viewpoint of teachers

M. M. Amal Hussein Ali

Ministry of Education / Baghdad Directorate of Education, Al-Karkh II

Abstract:

The research aims to evaluate computer book for second grade average from the viewpoint of teachers, and to achieve that purpose has been used descriptive approach, the sample consisted Find (137) as a teacher and a school computer to an article in the government schools in the province of Baghdad, and (1) educational supervisors jurisdiction of the computer , as the researcher developed a questionnaire consisting of six areas: field

goals include a 10 vertebrae, the field of content and include 10 paragraphs, the field of teaching method includes 10 paragraphs, the field of teaching aids and includes 10 paragraphs, the field activities associated include (10) vertebrae, Technical calendar includes 10 paragraphs, and after conducting appropriate statistical analyzes search results showed the following:

1. Notwithstanding the positive educational goals currently approved for the material Computer second grade average, they did not achieve their desired purpose (cognitive, emotional, footwork.)
2. Lack of illustrations and questions the calendar in the content of computer material for second grade average.
3. The lack of a teaching method certified to teach computer material.
4. The teaching aids used in the teaching of computer material for second grade average is not sufficient and does not cover the cognitive and affective aspects and skill, not take into account students' abilities and enrich the theoretical knowledge they have.
5. Activity within the accompanying inadequate for lack of time allocated to it and not to be taken into account individual differences among students.
6. The method of the approved calendar lacks the diversity of methods and educational content all parts of the cover to learn not take into account individual differences among students and help detect the needs of the students and their interests and abilities.

In light of the results that have been reached researcher recommended a set of recommendations, the most important:

Formulate clear objectives and be included in the introduction to the book content, so that the educational specialist and teacher and student knows the purpose of teaching the material.

Key words: (curriculum computer books, computer teachers, second grade average, supervisors jurisdiction)

الفصل الاول

١-١ مشكلة البحث

يمثل البحث دراسة تقييمية شاملة على وفق معايير موضوعية تنطلق من أحدث المبادئ والدراسات والنظريات المتعلقة بعلم التربية والمناهج وعلم النفس التربوي. إذ إن استخدام مثل هذه المعايير سيساعدنا في معرفة إذا كانت مناهجنا التعليمية التي نستخدمها مناهج فاعلة، وتواكب روح العصر وتحقق الأهداف التعليمية المنشودة.

وبمعنى آخر فإن إخضاع مناهجنا التعليمية لعملية التقويم الشاملة بين الحين والآخر يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في المناهج المستخدمة، ومن ثم تطويرها. بعد ما تم تقليل حصص الحاسوب بواقع حصة واحدة اسبوعياً، ظهرت عدة مشاكل، إذ تم الحذف والتقليل من المنهج لكي يتناسب مع عدد الحصص، ومن وجهة نظر الباحثة ان هذا الحذف العشوائي ادى الى نقص في المعلومات الواجب على الطالب تعلمها كما ان حصة واحدة لا تكفي لكي يتمكن الطالب من التطبيق العملي للمنهج وخصوصاً الفصل الاول (برنامج الجداول الالكترونية الاكسل)، إذ يعتمد على التطبيق العملي على الحاسوب، وبناءً على ما تقدم ارتأت الباحثة القيام بدراسة تقييمية تحليلية وصفية لكتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين.

٢-١ أهمية البحث

إن التقدم العلمي المتسارع يسير الان بخطى حثيثة وواسعة في العديد من مجالات الحياة، فالعصر الحالي هو عصر العلم والتكنولوجيا (الدسوقي ورؤوف، ٢٠١٠: ٢٣) وان مجتمع اليوم يعيش في عصر التطور المعرفي والتقدم التكنولوجي والتضخم السكاني الكبير، كما يسوده الانفتاح العالمي والتعاون الدولي، حتى اصبحت التربية في هذا العصر قوة حقيقية ووسيلة للتسابق والتنافس (الجبوري، ٢٠٠١: ٩٢).

وترى الباحثة ان التربية عملية انسانية اجتماعية ثقافية، فانه من الضروري ان يكون بين التربية وبيئتها علاقة صدق وانتماء، تنعكس على هندسة العملية التربوية ومحدداتها من حيث: الفلسفة، والاهداف، والطرائق، والادوات، والاساليب، والسياسات التربوية، وغير ذلك من المحددات.

وفي ضوء هذا كله ترى الباحثة ان التربية اكثر من فن، وهي عمل انساني متعدد الجوانب لانها: تنصب على الفرد وتتعدهه بالتشكيل والتوجيه في مراحل نموه، وتتناول المؤثرات الثقافية التي تنمو فيها كما انها تعالج اهداف المجتمع ومقوماته وتكويناته وعلاقاته متفاعلة مع مقومات العصر واتجاهاته ومشكلاته.

ولكي تحقق التربية الاهداف التي تتطوي عليها فهي تعتمد اساساً على المناهج الدراسية التي تدعو الى تحقيق اهداف الدولة وتعكس فلسفتها عبر مفردات المناهج الحديثة (الموسوي، ٢٠١١ : ١٥). لذلك حظي المنهج باهتمام المربين بشكل عام والمختصين بالمناهج بشكل خاص بوصفه احد العناصر الاساسية في العملية التربوية. وقد تجلى هذا الاهتمام في المحاولات الكثيرة التي جرت لتطويره في مختلف دول العالم على مدى قرن من الزمان، وذلك ليتلاءم مع اهداف المجتمع ومتطلباته (التميمي، ٢٠١١ : ١).

وترى الباحثة ان اهمية كتاب الحاسوب تكمن في تنمية مهارات الطلبة وتنمية تفكيرهم ومواكبة التغيرات التكنولوجية الحديثة، وان دراسة كتاب الحاسوب تفيد في تفهم الكثير من المهارات الحاسوبية والتعرف على الكثير من التطبيقات التي تفيد الطالب في حياته العملية في المستقبل. فللكتاب المدرسي اهمية كبيرة في العملية التعليمية؛ لانه احد عناصر المنهج الدراسي مما يزيد من دوره في عالمنا المعاصر، ولهذا فان كتاب الحاسوب الذي تتمثل فيه معايير الجودة الشاملة يجعل الطلبة اكثر تشوقاً لتعلم المادة الدراسية ذلك لان التعليم يتطلب تنظيمياً وانتقاء للمادة الدراسية بما يتلاءم مع الفروق الفردية للطلبة ويكون ذلك ببناء المناهج والكتب المدرسية وفقاً للاسس العلمية الصحيحة.

ولا بد من ان يتبع ذلك عملية تقويم لمعرفة مدى تحقيق الاهداف، اذ يجب ان تكون عملية التقويم شاملة ومستمرة لكي تسهم في تحقيق اهدافها.

١-٣ أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تقويم كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين للكشف عن:

- ١- جوانب القوة والضعف في كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط.
- ٢- مقترحات لمعالجة تقويم محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط.

١-٤ حدود البحث:

يقتصر البحث على:

- ١- كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩).
- ٢- مدرسي مادة الحاسوب في المدارس المتوسطة التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الكرخ الثانية الذين يقومون بتدريس المادة فعلاً للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩).

١-٥ مصطلحات البحث

التقويم

يعرفه (علي و ابراهيم، ٢٠٠٩) بأنه "عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير البيانات أو المعلومات (الكمية/ النوعية) حول ظاهرة أو موقف أو سلوك، بقصد استخدامها لإصدار أحكام أو قرارات". (علي و ابراهيم، ٢٠٠٩: ٢٣٣).

ويعرفه (الموسوي، ٢٠١١) بأنه "نوع من الأحكام المعيارية التي تصدر على ناحية من نواحي العملية التربوية لبيان مدى اقترابها أو ابتعادها عن الاهداف التي سطرت لها مسبقاً، وذلك لتدعم الجوانب الإيجابية وعلاج السلبية منها " (الموسوي، ٢٠١١: ٤١٧).

وقد تبنت الباحثة تعريف (علي و ابراهيم، ٢٠٠٩) آنف الذكر، لكونه تضمن اصدار حكم أو قرار بعد جمع وتصنيف وتحليل وتفسير معلومات (كمية)، وبذلك فإنه يمثل أقرب تعريف لأغراض هذا البحث.

الحاسوب

المعنى اللغوي: أقر مجمع اللغة العربية (الحاسوب) كمرادف لكلمة الكمبيوتر، كما استخدمت مصطلحات أخرى مثل (الحاسب الآلي) و(الحاسب الالكتروني) و(العقل الالكتروني)، وجميعها تسميات متقاربة، وسوف تستخدم في واقع الدراسة الراهنة للتعبير عن الكمبيوتر. (مصطفى، ١٩٩٢، ص١٣).

- وعرفت الكمبيوتر دائرة المعارف البريطانية: على أنه "آلة تعمل وفق نظام إلكتروني، وتقوم بتنفيذ عمليات حسابية وتحلل معلومات وتتجزأ أعمالاً متعددة بموجب التعليمات التي تصدر إليها وهي تخزن النتائج وتتمكن من عرضها بأساليب مختلفة". (Encyclopedia, 1980, P.1048).

الفصل الثاني

١-٢: خلفية نظرية

١-١-٢: ١-١-٢ التقييم

تطور مفهوم التقييم تطوراً واضحاً في الخمسين سنة الأخيرة نتيجة لعدة عوامل، منها: تأثير التقييم بالنظريات التربوية الحديثة، فضلاً عن التغيير في النظرة للدور المتوقع من التقييم أن يؤديه، وكذلك التقدم التقني في أدوات القياس الذي يُعد أساساً لعملية التقييم (الجعفري، ٢٠١٠: ٣١٥).

يُعد التقييم عملية شاملة يتناول (الاهداف والمحتوى والطريقة والوسائل وتقييم التقييم نفسه)، فضلاً عن أنه عملية قياسية تشخيصية وقائية علاجية هدفها الكشف عن مواطن الضعف ومواطن القوة بقصد تطوير العملية التعليمية (جامل، ٢٠٠٢: ١٧٣).

اذ تتضمن عملية التقييم إصدار حكم معين في ضوءه يتم التحسين والتطوير. ويتطلب توافر معلومات حول الشيء المراد تقييمه. فهي عملية الحصول على المعلومات بهدف اعتمادها للتوصل الى احكام توظف بدورها لاتخاذ قرارات (علي وابراهيم بسيوني عميرة، ٢٠٠٩: ٢٣٣). اي انها تتم استناداً الى توافر معايير محددة مسبقاً، فيشير (Baumgartner) إلى ان التقييم هو العملية التي تعتمد المقاييس، وغرض المقاييس جمع المعلومات، وفي عملية التقييم تفسر هذه المعلومات حتى يمكن اتخاذ قرار، ويبدو واضحاً أن نجاح التقييم يعتمد على قيمة المعلومات التي تم جمعها بصورة مباشرة، فاذا كانت المقاييس غير صادقة او غير دقيقة فان التقييم يبدو مستحيلاً (علي، ٢٠٠٥: ٤٠٣).

تتطلب العملية التعليمية التقييم المستمر، بما في ذلك جميع جوانب أهدافها واتخاذ القرارات وطرائق التدريس والإدارة وأنشطتها، لتحديد مدى فعاليتها والارتقاء بها إلى أعلى مستوى بناءً على الكفاءات المتاحة (عبد الهادي، ٢٠٠١: ٦٨)، لذا فإن أهمية التقييم التربوي تزداد يوماً بعد يوم. من أجل إعداد الطلاب لخدمة المجتمع وتعزيزه، فمن الضروري إعادة النظر في المناهج الدراسية وتقييمها من وقت لآخر لتحديد نقاط الضعف والقوة فيها حتى يتمكن الطلاب من التعلم بشكل أكثر فاعلية؛ إذ يعتمد أي منهج مدرسي على الأحداث تم إنشاء التعليم من دون عملية تقييم، ومن المحتم أن يتأخر ويركد بسبب التطورات الاجتماعية والبيئية (اليافعي، ١٩٩٥: ١٥٤).

١-٢- دواعي التقييم

١. ان مراجعة العمليات التربوية من وقت لآخر ومتابعتها أمر ضروري لمعرفة كيف يسير تنفيذ هذه العمليات ولتلافي الأخطاء قبل استفحالها.
٢. زيادة المعارف والمعلومات وتضخمها بنحو كبير.
٣. اهتمام الناس بالتربية والتعليم اهتماماً متزايداً وتساؤلاتهم المستمرة عن جدوى البرامج الدراسية المطبقة (قورة، ١٩٧٩: ٣٧٨)
٤. انتشار مفاهيم تكنولوجيا التعليم التي تدعو للمناداة من وقت لآخر بضرورة الإصلاحات التربوية وتطوير التعليم على وفق الاتجاهات العالمية من أجل مواكبة المستجدات في المجتمعات (الشافعي، ١٩٩٦: ٣٦٨).

٢-١-٢ الحاسوب

كلمة حاسب (Computer) اسم مصدره الفعل (Compute) بمعنى يحسب، لذلك يطلق على (الكمبيوتر) في اللغة العربية الحاسوب (شرف، ١٩٩٢: ١٦-١٧).

اما اصطلاحاً فهو عبارة عن مجموعة من الاجهزة او الوحدات المستقلة تؤدي كل منها وظيفة معينة، وتعمل هذه الوحدات في ما بينها بأسلوب متناسق بواسطة البرمجيات، وتكون الاجهزة والبرمجيات معاً ما يسمى بنظام الحاسوب (الشبلي، ٢٠٠٢: ١٤-١٥).

والحاسوب من المخترعات الالكترونية التي نقلت البشرية الى مجالات أرحب، فقد تأثرت به مجالات الحياة تأثراً بالغاً كنتيجة للنقلات النوعية التي طرأت عليه، بحيث أصبح جهازاً لا يمكن الاستغناء عنه (Ghandour, 1990: 25).

وهكذا استمر التطور الكبير في انواع الحاسوب ونظم المعلومات وأساليب معالجتها وتداولها مما ساعد على ظهور ثقافة جديدة اصبحت تعرف بثقافة الحاسوب، فازداد عدد الأدبيات والمجلات والكتب والبحوث والمؤتمرات والندوات التي تهتم بتوظيف الحاسوب في جميع المجالات مما جعل بعضهم يحذر من مخاطر الأمية في مجال الحاسوب (القالا، ١٩٨٥: ٣-٤).

وأسهمت تكنولوجيا الحاسوب في التغيير المفاجئ والسريع للطريقة التي يتعلم بها الفرد، والطريقة التي يعمل بها، ونوعية الحياة التي يعيشها، وحتى الطريقة التي يفكر بها (سلطان، ٢٠٠٥: ١٣٥). مما فرض على دول العالم وشعوبه تحدي التعامل مع هكذا معطيات والاستجابة لمتطلباتها، والإفادة القصوى منها.

جدول يبين الدراسات السابقة

ت	اسم الدراسة وهدفها	مكان الدراسة	المنهج المستخدم	عدد العينة	الوسائل الاحصائية
١	دراسة (فودة، ٢٠٠٣)، وهدفت إلى تقييم منهج الحاسب الآلي في المدارس الثانوية للبنات في الرئاسة العامة لتعليم البنات من وجهة نظر المعلمات والطالبات.	السعودية	الوصفي	١٥٥	معامل الفا، الوزن المئوي، الوسط المرجح
٢	دراسة (الجادر، ٢٠٠٤)، وهدفت إلى تقييم منهج الحاسبات للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر الاختصاصيين التربويين والمدرسين.	العراق	الوصفي	١٠٠	معامل الفا، الوزن المئوي، الوسط المرجح.
٣	دراسة (الفقاوي، ٢٠٠٧)، وهدفت إلى تحليل مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر في ضوء معايير الثقافة الحاسوبية ومدى اكتساب الطلبة لها.	فلسطين	الوصفي	٩٥	معامل الفا، الوزن المئوي، الوسط المرجح.
٤	دراسة (شرف، ٢٠٠٩)، وهدفت إلى تقييم مساق تكنولوجيا المعلومات وشبكات الحاسوب بجامعة الاقصى في ضوء معايير الثقافة الحاسوبية ومدى اكتساب الطلبة لها.	فلسطين	الوصفي	١٨٨	معامل الفا، الوزن المئوي، الوسط المرجح.
٥	دراسة (الحلاق، ٢٠١١)، وهدفت إلى تقييم منهاج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف التاسع في مدارس وكالة الغوث بغزة في ضوء معايير الجودة العالمية.	فلسطين	الوصفي	٦٦	معامل الفا، الوزن المئوي، الوسط المرجح.

الفصل الثالث

١-٣ منهج البحث

استعملت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة البحث ولارتباط البحث الوصفي بدراسة الموضوعات المتعلقة بالمجالات الانسانية.

٢-٣ مجتمع البحث

ويقصد بالمجتمع "هو مجموعة كاملة من الأفراد أو الأشياء أو الدرجات أو الظاهرة كالسمات والمظاهر السلوكية أو غير ذلك التي يتم منها اختيار من تجري عليه الدراسة أو البحث". (عزيز وأنور، ١٩٩٠، ص٦٧).

وعلى هذا، فإن مجتمع البحث الحالي هو جميع المدرسين والاختصاصيين التربويين لمادة الحاسوب في المدارس الثانوية ببغداد. علماً أن عدد المدارس الثانوية التي تدرس الحاسوب يبلغ (١٦٣) مدرسة في تربية الكرخ الثانية منها (٨٠) مدرسة ثانوية و(٨١) مدرسة متوسطة و(٢) من المدارس الاساسية.

مجتمع المدرسين

المجتمع الاصلي للبحث هو مدرسو ومدرسات مادة الحاسوب في المدارس المتوسطة والثانوية والاساسية التابعة الى مديريات التربية في بغداد الكرخ الثانية، بلغ مجموع المدرسين والمدرسات (٧٩) مدرساً ومدرسة في المدارس المتوسطة و(٨٠) مدرساً ومدرسة في المدارس الثانوية و(٢) في المدارس الاساسية بنسبة، وبذلك يكون المجموع الكلي للمدرسين والمدرسات (١٦١).

٣-٣ عينة البحث (Research Sample): هي مجموعة جزئية من

مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل، بحيث يمكن اعمام نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله (عباس، واخرون، ٢٠١١: ٢١٨).

أ- عينة المدرسين الاستطلاعية

تم اختيار عينة استطلاعية من مدرسي المجتمع الأصلي، وقد تكونت هذه العينة الاستطلاعية من (٢٠) مدرساً ومدرسة يدرسون مادة الحاسوب للمرحلة المتوسطة والثانوية، وقد اختير هؤلاء المدرسين والمدرسات بطريقة عشوائية من مجموع المدرسين

البالغ عددهم (١٦١) مدرساً في المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية.

ب- عينة المدرسين الأساسية

طبقت أداة البحث على جميع مدرسي الحاسوب بعد استبعاد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١٣٧) مدرساً بنسبة (٨٢%) من المجتمع الأصلي وعددهم (١٦١) مدرساً.

٣-٤ أداة البحث

تم اعداد اداة البحث وهي الاستبانة باتباع الخطوات الآتية:

١. توجيه استبانة مفتوحة الى المدرسين.
٢. اطّلت الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة المقاربة من دراستهن للافادة منها في اعداد الاستبانة.

صدق الاداة:

للتأكد من صدق الاداة استعملت الباحثة الصدق الظاهري، إذ تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء للتحقق من مدى صلاح الفقرات، وأبدوا عدداً من الملاحظات والآراء، منها حذف وتعديل بعض الفقرات لتكون اكثر دقة ووضوحاً. وتم تعديل الاستبانة، واعتمدت نسبة موافقة (٧٥%) فأكثر من المختصين معياراً لصلاح الفقرة، وبذلك كان عدد الفقرات بصيغتها النهائية (٦٠) فقرة لاستبانة المدرسين.

ثبات الاداة:

لتحقيق ثبات الاستبانة قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على مجموعة من المدرسين بلغ عددهم (١٠) مدرسين ومدرسات اختيروا من مجتمع البحث بطريقة عشوائية بسيطة. ثم قامت الباحثة بتحليل اجابات المدرسين والمدرسات، واستخدمت طريقة ألفا كرونباخ لتحليل التباين بوصف الاجابة عن الاستبانة كانت متدرجة ذات ثلاثة بدائل، فكانت النتيجة (٠.٧٥)، وهو معامل ثبات جيد.

وبذلك كانت الاستبانة جاهزة للتطبيق على العينة الاساسية لغرض استخراج

نتائج البحث.

التطبيق النهائي للأداة:

طبقت الباحثة في المدة من (٢٠١٩/٢/٢٠) الى (٢٠١٩/٣/١٣).

٣-٥ الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة لتحقيق

اهداف البحث، وهي:

١. الوزن المنوي.
٢. الوسط المرجح.
٣. معادلة ألفا كرونباخ.

الفصل الرابع

في هذا الفصل سيتم عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة في ضوء اهداف البحث

ومن ثم مناقشتها بحسب الفقرات ضمن المجالات، على النحو الآتي:

يهدف البحث إلى تقويم كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر

المدرسين للكشف عن:

١- جوانب القوة والضعف في كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط؟

٢- مقترحات لمعالجة تقويم محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط.

الجدول (١)

الفقرات التي تمثل إجابات المدرسين عن مجال تقويم أهداف كتاب الصف الثاني المتوسط

الوزن المنوي %	الوسط المرجح	فقرات المجال الأول (الأهداف)	رقم الفقرة في الاستبانة	التسلسل بحسب درجات الوسط المرجح
84,02	2,28	تطوير المهارات في أداء العمليات الحسابية والمنطقية.	3	١
79,56	2,38	تعرف على مكونات الحاسوب وأجزائه.	2	٢
79,56	2,38	إمكانية استخدام التفكير المنطقي.	1	٣
79,57	2,39	اكتساب الاهتمام العلمي والاتجاهات في علوم الحاسوب.	٨	4

76,34	2,29	تطوير التفكير الابداعي والابتكاري في مجال الحاسوب.	٤	٥
76,34	2,29	امكانية تطوير المهارات في استخدام المخططات الانسيابية عند إعداد الإجراءات.	٧	٦
76,34	2,29	يمكن من استخدام الجهاز عند تطبيق البرامج.	٥	٧
75,27	2,26	يطور القدرة على التحلي بالصبر والبطء وعدم التسرع في حل الإجراءات.	٩	٨
75,26	2,25	تنمية القدرة على التعلم بالتتابع.	١٠	٩
39,58	1,16	يكون على دراية بالعمل مع الجداول الإحصائية والرسوم البيانية.	6	١٠

الجدول (٢)

الفقرات التي تمثل إجابات المدرسين عن مجال تقويم محتوى كتاب الصف الثاني المتوسط

الوزن المئوي %	الوسط المرجح	فقرات المجال الثاني (المحتوى)	رقم الفقرة في الاستبانة	التسلسل بحسب درجات الوسط المرجح
78,4٧	2,3٣	واضحة من الناحية العلمية.	3	١
77,4٠	2,3٠	واضحة من الناحية اللغوية.	4	2
77,٣2	2,٢2	لا تتضمن كثيراً من الاسهاب والتكرار.	5	3
72,0٢	2,16	التكيف مع التطور النفسي للطلاب.	1	4
7١,04	2,٠6	واضحة بنحو متسلسل ومنطقي.	2	5
60,2٠	1,8٠	تتضمن الامثلة التوضيحية.	9	6
59,1١	1,7٦	تتضمن الاسئلة التقويمية.	10	7
59,٠٩	1,7٥	يضع بالحسبان مراعاة	6	8

		الفروق الفردية بين الطلبة.		
5٨,14	1,7٣	يضع بالحسبان مراعاة حاجات الطلبة وميولهم.	7	9
52,69	1,58	تناسب مع الوقت المخصص لتدريسها.	8	10

الجدول (٣)

الفقرات التي تمثل إجابات المدرسين عن مجال تقويم طرائق تدريس كتاب الصف

الثاني المتوسط

الوزن النوي %	الوسط المرجح	فقرات المجال الثالث (طرائق التدريس)	رقم الفقرة في الاستبانة	التسلسل بحسب درجات الوسط المرجح
83,8٥	2,5٠	تنوع اسئلة الدرس على مستوى الطلاب.	6	١
82,8	2,48	اثارة الدافعية لدى الطلاب لدراسة مادة الحاسوب.	1	2
82,8	2,48	يساعد الطلاب على العمل الجمعي في أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية.	10	3
80,64	2,41	ملاءمتها مع طبيعة المادة الدراسية للحاسوب.	2	4
80,65	2,42	تحقق الربط بين المعلومات المقدمة والخبرات السابقة بالحالية.	3	5
76,24	2,28	إمكانية تحقيق الأهداف التربوية.	5	6
74,19	2,23	انماء القدرة على التعامل مع جهاز الحاسوب بثقة.	8	7
74,14	2,21	تمكين الطلبة على التعلم الذاتي.	9	8
70,47	2,03	إمكانية استعمال الوسائل التعليمية الحديثة في المقرر.	4	9
65,59	1,97	تراعي الوقت المحدد لها.	7	10

الجدول (٤)

الفقرات التي تمثل إجابات المدرسين عن مجال تقويم الوسائل التعليمية في كتاب
الصف الثاني المتوسط

الوزن المنوي %	الوسط المرجح	فقرات المجال الرابع (الوسائل التعليمية)	رقم الفقرة في الاستبانة	التسلسل بحسب درجات الوسط المرجح
76,32	2,28	يتميز بالسهولة والوضوح.	5	١
73,11	2,17	تكون رخيصة.	6	2
72,03	2,15	مدى ارتباط الوسائل التعليمية بمحتوى كتاب الحاسوب	3	3
72,1	2,12	تزويد الطلاب بالمعرفة النظرية.	7	4
69,88	2,11	مناسبة للفئة العمرية للطلاب.	4	5
69,89	2,1	تنمية قدرة الطلاب على التعلم الذاتي في برامج وتطبيقات الحاسوب.	9	6
69,89	2,1	احتمالات اكتساب الطلبة مفاهيم ومهارات حاسوبية متنوعة.	10	7
68,82	2,07	تنمية القدرة على الابتكار والابداع لدى الطلبة.	8	8
67,74	2,03	متوفر بما فيه الكفاية.	1	9
64,52	1,94	تشمل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية في مجال الحاسوب.	2	10

الجدول (٥)

الفقرات التي تمثل إجابات المدرسين عن مجال تقويم الانشطة المصاحبة في كتاب
الصف الثاني المتوسط

الوزن المنوي %	الوسط المرجح	فقرات المجال الخامس (الانشطة المصاحبة)	رقم الفقرة في الاستبانة	التسلسل بحسب درجات الوسط المرجح
79,53	2,37	تساعد في تحفيز تفكير الطلاب.	8	١
75,23	2,23	من المخطط لها مسبقاً لتحقيق الأهداف التربوية الموضوعية لها.	7	2
72,02	2,15	من أجل تحقيق التكامل المتنوع لعلوم الحاسوب.	4	3
70,98	2,14	يسهل ممارسة العمل الجمعي بين الطلاب.	2	4
70,97	2,13	تطوير قدرة التعلم المستقلة للطلاب.	10	5
69,88	2,1	مناسب للطلاب من جميع الأعمار.	5	6

66,67	2	القيام بتقييم بنحو مستمر لكتاب الحاسوب.	3	7
65,57	1,96	مصممة لتناسب حاجات الطلبة وتفضيلاتهم.	6	8
64,56	1,92	القدرة على إضافة المعلومات والمهارات إلى المحتوى.	9	9
52,69	1,58	إمكانية ربط محتوى الموضوع بقضايا الحياة اليومية.	1	10

الجدول (٦)

الفقرات التي تمثل إجابات المدرسين عن مجال تقويم اساليب التقويم في كتاب الصف الثاني المتوسط

الوزن المئوي %	الوسط المرجح	فقرات المجال السادس (التقويم)	رقم الفقرة في الاستبنا نة	التسلسل بحسب درجات الوسط المرجح
84,95	2,55	يبصر أولياء الأمور بمستويات أبنائهم في مجال الحاسوب	3	١
82,8	2,48	يجعل المدرس على بينة من المستوى المعرفي لطلبته.	2	2
80,64	2,41	يقيس احتمالية الطلاب في مستويات مختلفة من التفكير.	4	3
78,49	2,36	إمكانية إصدار أحكام حول منهج الدراسي لمادة الحاسوب.	7	4
77,43	2,33	يجب أن يكون التقويم علمياً وموضوعياً.	6	5
75,37	2,27	يتضمن الاتساق والصدق.	5	6
75,33	2,22	التقويم هو عملية مستمرة للمنهج.	9	7
74,18	2,22	يتعلق مع أهداف كتاب الحاسوب.	10	8
74,18	2,22	يقوم بتضمين مستويات وأهداف مختلفة.	8	9

72,09	2,19	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	1	10
-------	------	-----------------------------------	---	----

النتائج : توصلت الباحثة بعد تحليل إجابات أفراد عينة البحث إلى النتائج

الآتية:

١. **مجال الاهداف:-** الأهداف التربوية المعتمدة حالياً لمادة الحاسوب في الصف

الثاني المتوسط على الرغم من إيجابياتها فإنها لم تحقق الأغراض الآتية:

الأهداف المعرفية: توجه الطلبة نحو معرفة كيفية ادخال البيانات باستخدام برنامج

الجدول الالكترونية الاكسل وكذلك التعرف على الشبكات وانواع الربط والانترنت

وكيفية انشاء الايميل في الحساب الجيميل والياهو.

الأهداف الوجدانية: توجه الطلبة نحو تعظيم قدرة الخالق (سبحانه وتعالى) وتقدير

جهود العلماء والتفكير المنطقي وحب العمل الجمعي والإبداعي والابتكاري، من

دون تمكن الطلبة من تعلم العلاقات المشتركة الاستقرائية والاستنتاجية بين

المعلومات ومراعاة قدرة الطلبة وخلفياتهم والقدرة على التقويم الذاتي والتعامل مع

الحاسوب بثقة وكذلك عدم مراعاة حاجات المجتمع وثقافته لتهيئة الطلبة لمواقف

الحياة المختلفة.

الأهداف المهارية: فإنها توجه الطلبة نحو استخدام الجهاز عند تطبيق البرامج وإجراء

العمليات المنطقية والحسابية، من دون الاهتمام باستخدام أنظمة التشغيل

(Windows7) والبرامج التطبيقية وعمل الجداول الإحصائية والبيانية.

٢. **مجال المحتوى:** محتوى المادة الدراسية فيه جوانب إيجابية بصورة عامة غير أنه

لا يخلو من بعض السلبيات منها: قلة الأمثلة التوضيحية والأسئلة التقييمية.

٣. **طريقة التدريس:** إن طريقة التدريس المتبعة تعاني من عدم التمكن من توجيه

الطلبة لمعالجة الأخطاء عند استخدام الحاسوب وتنمية قدرتهم للتعامل مع

الحاسوب بثقة، وإكسابهم مهارات نفسحركية. وذلك لعدم وجود طريقة تدريس

معتمدة لتدريس مادة الحاسوب وهي كبقية المواد الدراسية فيها جانب عملي

ونظري. وهذا الجانب يحتاج إلى دراسة متعمقة لتحديد الطريقة المثلى لتدريس مادة

الحاسوب لكونها مادة حديثة التطبيق.

٤. **الوسائل التعليمية:** غير كافية ولا تغطي الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية في مجال الحاسوب ولا تراعي قدرات الطلبة والعمل على تنمية الابتكار والإبداع لديهم، ولا تثري المعرفة النظرية للطلبة وعدم ملائمتها للمرحلة العمرية للطلبة، ومن ذلك يمكن القول بضعف الاهتمام بالوسائل التعليمية المصاحبة لمادة الحاسوب على الرغم من أن الحاسوب هو وسيلة تعليمية بحد ذاته لكنه لا يستخدم كوسيلة إلا في بعض الحالات عند عرض برامج تطبيقية وإنما يستخدم لتطبيق البرامج المقررة في المناهج لقلّة الساعات المقررة لمادة الحاسوب.

٥. **الأنشطة المصاحبة:** هي الأخرى غير كافية لقلّة الوقت المخصص لها وعدم مراعاتها الفروق الفردية بين الطلبة وكونها لا تضيف معلومات ومهارات إلى المحتوى ولا تخضع لعمليات تقييم مستمرة، وغير قابلة للتنفيذ في ضوء معطيات البيئة التعليمية؛ لأن أغلب هذه الأنشطة تعد من قبل فئة محددة من الطلبة (يملكون جهاز حاسوب في المنزل) أو تعد من قبل المدرس لقلّة الوقت المخصص لممارسة الأنشطة داخل مختبرات الحاسوب وتهيئته لكافة الطلبة عل السواء.

٦. **التقويم:** إن طريقة التقويم المعتمدة تقتصر إلى التنوع في أساليبها ولا تغطي جميع أجزاء المحتوى التعليمي للتعلم ولا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة ولا تساعد في الكشف عن حاجات الطلبة وميولهم وقدراتهم. ولذلك يعتمد الاختصاصيون التربويون إلى توجيه المدرسين لتنوع أساليب التقويم وتغطية جميع أجزاء المحتوى بحيث لا يكون الاعتماد في صياغة الأسئلة على كتابة البرامج من دون شرح وتعريف فقرات البرنامج.

التوصيات:

انطلاقاً إلى الحاجة التي دعت إلى إجراء هذا البحث، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها لغرض تطوير كتاب الحاسوب للمرحلة الإعدادية. توصي الباحثة بما يأتي:

- ١- صياغة الأهداف بوضوح وتدرج في مقدمة محتوى الكتاب، لكي يعرف الاختصاصي التربوي والمدرس والطالب الغاية من تدريس المادة.
- ٢- إن كتاب الحاسوب منهج سريع التطور وأن واضع المناهج لا يستطيع مواكبة التغييرات السريعة مهما أضاف من مادة، وبذلك يفضل أن تكون المواد متنوعة وغير تخصصية تربط الطالب بالبيئة والمجتمع وتواكب التطورات الحاصلة في العالم لكي يكون على دراية ومعرفة بها.
- ٣- بغية مواكبة المقرر الدراسي للتطورات العلمية الحديثة وملبياً لأهداف المرحلة الإعدادية وأهداف تدريس المادة توصي الباحثة بتهيئة بعض المستلزمات الأساسية التي تضمن تنفيذ الأهداف وكما يأتي:
 - أ- الاستمرار في إدخال المدرسين والاختصاصيين التربويين في دورات تدريبية في أثناء الخدمة لغرض رفع الكفاءة العلمية والتربوية لهم ولكون أغلب المدرسين ليسوا مختصين في مادة الحاسوب.
 - ب- يفضل أن يكون الطالب على بيئة من المنهج بكيفية استخدام أجهزة الحاسوب والتعامل معها لغرض فائدته والمواصلة مع زملائه.
 - ٤- إن كمية المحتوى لا يتناسب والساعات المقررة له، ويتطلب ذلك زيادة عدد الساعات المقررة.

المقترحات:

- تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:
- ١- دراسة تحليلية لكتاب الحاسوب للصف الخامس الإعدادي وفقاً لمستويات بلوم.
 - ٢- دراسة تقييمية تحليلية لكتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط وفقاً لمستويات بلوم.
 - ٣- دراسة مشكلات تدريس مادة الحاسوب في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين.

المصادر

١. جامل، عبد الرحمن عبد السلام، ٢٠٠٢: طرق التدريس العامة ومهارات التنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط٣، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
٢. الجبوري، صبحي ناجي عبد الله والتميمي، عدنان حسين، ٢٠٠١: طرائق التدريس العامة، ط٢، بغداد.
٣. الجعفري، ماهر اسماعيل، ٢٠١٠: المناهج الدراسية فلسفتها - بناؤها - تقويمها، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
٤. الدسوقي، عيد ابو المعاطي ورؤوف عزمي توفيق، ٢٠١٠: تدريس العلوم بالكمبيوتر، القاهرة.
٥. التميمي، علي أحمد، ٢٠١١: طرائق التدريس العامة، ط٢، بغداد.
٦. سلطان، علي داوود، ٢٠٠٥: مناهج واساليب تدريس، ط١، بغداد.
٧. الشبلي، ابراهيم مهدي (٢٠٠٢): المناهج بناؤها - تنفيذها، مديرية مطبعة وزارة التربية رقم (٣)، بغداد.
٨. شرف، صالح محمد، ١٩٩٢: مناهج وأساليب تدريس الرياضيات، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
٩. الشافعي، محمد عبد الرحمن، "أثر دراسة مساق في الحاسوب على اتجاهات طلبة معلم المجال نحو الحاسوب"، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (١٥)، العدد (٢)، عمان، ١٩٩٦.
١٠. عباس، محمد خليل ومحمد مصطفى العبسي، ٢٠٠٧: مناهج وأساليب تدريس الرياضيات للمرحلة الأساسية الدنيا، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
١١. عبد الهادي، نبيل، ٢٠٠١: القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط٢، دار وائل للنشر، عمان.
١٢. عزيز، علام، انور صلاح الدين محمود، ١٩٩٠: القياس والتقويم التربوي

- والنفسى اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط١، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة.
١٣. علي، محمد السيد (٢٠٠٥): تقويم وقياس تعلم العلوم، ط١، دار ومكتبة الاسراء للطبع والنشر والتوزيع، طنطا.
١٤. علي، محمد السيد وابراهيم بسيوني عميرة (٢٠٠٩): التربية العلمية وتدريب العلوم، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
١٥. القلاه، علي مهدي، ١٩٨٥: طرق تدريس عامة، ط١، دار الفكر، عمان.
١٦. قورة، محمد إبراهيم، ١٩٧٩: طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار الفكر، عمان.
١٧. الموسوي، محمد علي حبيب (٢٠١١): المناهج الدراسية المفهوم الابعاد المعالجات، ط١، دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
١٨. مصطفى، حياوي علي، أسس التقنيات التربوية الحديثة واستخداماتها، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩٢.
١٩. اليافعي، علي احمد عبد الله، ١٩٩٥: رؤى مستقبلية في مناهج التربية، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
٢٠. Encyclopedia Britannice, V.4, 1980, P:1048.
٢١. Ghandour, 1990, v3, p:25.